

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/91/5 April 1991
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

البند ٤ من جدول
الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الرابعة
روما، ١٥-١٩/٤/١٩٩١

النظام العالمي لصيانة
الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

المحتويات

الفقرات

- اولا - المقدمة ومعلومات اساسية
- ١-١ المقدمة ١-١
- ٢-١ معلومات اساسية عامة ٢-١
- ٣-١ وضع نظام عالمي ٣-١
- ثانيا - النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها
- ١-٢ العناصر التنظيمية للنظام العالمي
- ١-١-٢ هيئة الموارد الوراثية النباتية ١٧
- ٢-١-٢ التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية ١٨
- ٣-١-٢ الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية ١٩
- ٢-٢ العناصر الأخرى التي يجرى ترتيبها للنظام الدولي ٢٠
- ١-٢-٢ الاتفاقيات والترتيبات الدولية ٢١

- ٢٢ ١-١-٢-٢ مدونة السلوك الدولية لجمع الجينات الوراثية النباتية ونقلها
- ٢٣ ٢-١-٢-٢ نحو مدونة السلوك للتكنولوجيا الحيوية، من حيث تأثيرها على صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها
- ٢-٢-٢ تيسير تبادل الجينات الوراثية
- ٢٤ ١-٢-٢-٢ شبكة المجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية
- ٢٥ ٢-٢-٢-٢ شبكة مناطق الصيانة فى المواقع الطبيعية
- ٢٦ ٣-٢-٢ تيسير تبادل المعلومات والتكنولوجيا: النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر
- ٢٩-٢٧ ٤-٢-٢ تسهيل عمل الهيئة فى مجال المتابعة: "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم"
- ٣٦-٣٠ ٥-٢-٢ تيسير الوظيفة التنسيقية للهيئة: خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية
- ٤٢-٣٧ ٦-٢-٢ تمويل النظام الدولى: تنفيذ القرار الخاص بحقوق المزارعين
- ٤٦-٤٣ ٧-٢-٢ المؤتمر الفنى الدولى الرابع عن الموارد الوراثية النباتية
- ثالثا - مسائل اخرى
- ٤٧ ١-٣ التعاون الاقليمي
- ٥٠-٤٨ ٢-٣ الوضع فى اوروبا الشرقية
- ٥١ رابعا - مسائل معروضة على الهيئة للمناقشة

الصفحة

	المرفق ١ : البلدان الاعضاء فى هيئة الموارد الوراثية النباتية فى المنظمة ، والبلدان التى التزمت بالتعهد الدولى عن الموارد الوراثية النباتية او اتخذت الخطوتين معا	20
21	الشكل ١ : وظيفة النظام العالمى	
21	الشكل ٢ : هيكل النظام العالمى	

e

e

C

C

C

النظام العالمى لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

أولا - المقدمة ومعلومات أساسية

1-1 المقدمة

1 - شهدت السنوات الأخيرة ظهور اتفاق عريض فى الآراء بين الأجهزة الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية، ويرجع ذلك الى حد كبير الى جهد هيئة الموارد الوراثية النباتية. والمهمة الملقاة على عاتق الدورة الرابعة للهيئة هى تعزيز الترتيبات الهيكلية والمالية حتى يمكن للنظام العالمى للموارد الوراثية النباتية أن يدخل مرحلة التجهيز الكاملة. وتتناول هذه الوثيقة تطور النظام العالمى، ومكوناته، والمرحلة التى وصل اليها كل منها. وهى تبدأ بالعناصر التنظيمية القائمة منذ وقت طويل، ثم تتناول التقدم الذى حدث فى تطوير بعض العناصر الأخرى للنظام العالمى، كما أوصت بذلك الهيئة فى دورتها الثالثة، وهناك حديث عن الكثير من هذه العناصر فى وثائق منفصلة معروضة على الهيئة. وتسعى هذه الوثيقة الى وضع الوثائق المختلفة فى اطار موحد، كما تسعى الى بيان أن النظام العالمى انما هو كل متناسق. ويبين الشكل رقم 1 وظيفة هذا النظام العالمى، بينما يبين الشكل رقم 2 هيكله.

2 - وتولى هذه الوثيقة اهتماما خاصا بالتوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة للهيئة والتى لم تنفذ حتى الآن، وتسعى اللجنة للحصول على مشورة محددة بشأن تنفيذ هذه التوصيات. ومن بين هذه التوصيات اعداد التقرير الأول عن "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم"، وخطة العمل العالمية المقترحة للموارد الوراثية النباتية، وكذلك الآليات اللازمة لاعداد هذا التقرير والخطة وتنفيذهما. كما أن الهيئة مطالبة بالادلاء برايتها بشأن الاقتراح الخاص بتشكيل جماعة عمل لعقد المؤتمر الفنى الدولى الرابع للموارد الوراثية النباتية.

2-1 معلومات أساسية عامة

3 - تزايد الاهتمام العالمى بالموارد الوراثية النباتية فى السنوات الأخيرة بسرعة مذهلة، وذلك لان هذه الموارد تمثل المادة الخام المستخدمة لاستنباط أصناف جديدة - سواء بوسائل الزراعة التقليدية أو

عن طريق التكنولوجيا الحيوية - أو باعتبارها مستودعا للتكيف الهجينى الذى يستخدم كدرع واق من التغيرات البيئية الضارة . فقد لوحظ ان تآكل هذه الموارد يهدد الأمن الغذائى العالمى تهديدا خطيرا . ومن هنا، فان الحاجة الماسة الى صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها لمواجهة المستقبل المجهول، هى مسألة واضحة تماما . كما ان ظهور التكنولوجيات الحيوية الجديدة والقوية، القادرة على استخدام جماعة واسعة من الموارد الوراثية النباتية، قد اشار اهتماما كبيرا فى مؤسسات البحوث العامة والخاصة على السواء . فاحتمالات تناقص التنوع الوراثى النباتى، مصحوبا بزيادة الطلب على هذه الموارد، قد دفع بها الى بؤرة المناقشات الدولية عن البيئة والتنمية القابلة للاستمرار . وقد تحدثنا عن زيادة الاهتمام بالتنوع البيولوجى بشكل عام فى الوثيقة CPGR/91/9 .

٤ - وكانت منظمة الاغذية والزراعة قد بدأت فى اجراء مناقشات عالمية حول الموارد الوراثية النباتية فى عام ١٩٤٧، وذلك تنفيذاً لصلاحياتها الدستورية . وفى عام ١٩٥٧، اصدرت اول نشرة اخبارية عالمية متخصصة عن الموارد الوراثية للمحاصيل . وفى عام ١٩٧٢، نشرت مطبوعا مماثلا عن الموارد الوراثية الحرجية . وفى عام ١٩٦٥، تم تشكيل جماعة خبراء لاستكشاف الجينات الوراثية للمحاصيل واستخدامها، بعد ان كانت المنظمة قد عقدت اجتماعا بشأن هذا الموضوع فى عام ١٩٦١ . ثم شكلت جماعة خبراء مماثلة للموارد الوراثية الحرجية فى عام ١٩٦٨ . وفى نفس ذلك الوقت تقريبا، بدأت وحدة ايكولوجيا المحاصيل والموارد الوراثية فى المنظمة عملها .

٥ - وفى اعوام ١٩٦٧، ١٩٧٣، ١٩٨١، استضافت المنظمة سلسلة من المؤتمرات الفنية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية . وشاركت مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة فى مشاوره الخبراء بشأن الموارد الوراثية الحرجية التى عقدت فى عام ١٩٨٠ . ومنذ عام ١٩٧٤، عملت المنظمة بنشاط لمساندة تشكيل المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية وتطويره . (انظر الوثيقة CPGR/91/11) .

٦ - وخلال هذه الفترة، قامت عدة منظمات قطرية واقليمية ودولية وخاصة اما بوضع برامج للمحافظة على الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، او لتعزيز مثل هذه البرامج، ولاسيما فى حالة صيانة هذه الموارد خارج مواقعها الطبيعية، وكان ذلك فى حالات كثيرة نتيجة التأثير الحفاز للمبادرات التى قامت بها المنظمة .

٧ - وسرعان ما اتضح ان المسائل المتعلقة بصيانة التنوع الوراثى النباتى واستخدامه، لا تقتصر على المسائل الفنية • فهناك ثلاثة عوامل اساسية يجب ان تؤخذ فى الاعتبار: (١) قيمة التنوع الوراثى فى توفير المادة الاساسية للتنمية الزراعية، والامن الغذائى، واستقرار البيئته، (٢) ان التنوع الوراثى النباتى الذى يهم الزراعة، يتركز فى معظمه فى الاقاليم الاستوائية وشبه الاستوائية النامية، (٣) انه ليس هناك بلد او اقليم مكتف ذاتيا من الموارد الوراثية النباتية • وتبين الدراسات الاخيرة ان كل اقليم يعتمد على نفسه فى اغلب المحاصيل الرئيسية بنسبة تقل عن النصف •

٨ - وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تزايدا فى ادراك القيمة الهائلة للمواد الوراثية النباتية • ويرجع ذلك الى ان التآكل السريع لهذه المواد قد بين انها ليست موردا بلا حدود او موردا يمكن تجديده، بالاضافة الى ان التقنيات الجديدة قد فتحت آفاقا جديدة لاستغلالها • وقد اسفر ذلك بالفعل عن بعض اشكال القيود العملية على توفير هذه المواد الوراثية • وحيث ان القيمة النسبية للموارد الوراثية النباتية سوف تواصل ارتفاعها السريع فى المستقبل القريب، فقد اصبح من الواضح انه لابد من حماية المواد الوراثية النباتية لكى تستخدمها الاجيال المقبلة، وان تعقد اتفاقيات عادلة على المستوى الدولى لضمان توفيرها للاغراض العلمية •

٣-١ وضع نظام عالمى

٩ - حيث ان المادة الوراثية للمحاصيل الرئيسية كانت تجمع وتخزن فى بنوك للجينات، فان المسائل المتعلقة بسلامة هذه المواد، وملكية المجموعات، وسن قوانين قطرية تفرض حظرا على توفيرها، وحقوق الملكية الفكرية للاصناف الجديدة، اصبحت كلها موضع للجدل المستمر • بل ان هذا الجدل كان واضحا بالفعل اثناء الدورة العشرين للمؤتمر العام للمنظمة فى عام ١٩٧٩ • ومع تزايد الاعمال المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية، اصبح من الضرورى البحث عن طرق لتنسيق العمل الحكومى الدولى على مستوى عالمى، تلافيا للازدواجية، وسعيا وراء التكامل بين المنظمات القطرية والاقليمية والدولية العاملة فى هذا المجال • كما لوحظ انه لكى ينجح اى نظام جديد، ينبغى ان يفيد جميع المشاركين فيه، وان يراعى بصورة كاملة حقوق الجهات المتبرعة بالمواد الوراثية والاموال والتكنولوجيا، والتزامات المستفيدة منها •

١٠ - ونتيجة لهذه المناقشات، والطلب الذى وجهه مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة البشرية عام ١٩٧٢ الى المنظمة بأن تتولى تنسيق الأعمال على المستوى الدولى، واستجابة لطلبات الدول الاعضاء، انشأت المنظمة، عام ١٩٨٣، نظاما عالميا للموارد الوراثية النباتية. واهم عناصر هذا النظام هي: (١) اطار مرن، هو التعهد الدولى، (٢) محفل حكومى دولى فريد من نوعه هو الهيئة، (٣) نواة جهاز مالى، هو الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية.

١١ - وكان لابد من التغلب على العديد من العقبات، من بينها احجام عدد من الدول عن قبول أى التزامات دولية بشأن هذه المسائل. ففى المناقشات التى دارت فى اول دورتين لهيئة الموارد الوراثية النباتية فى شهر مارس/ آذار ١٩٨٥ و ١٩٨٧، والتى حضرتها الدول الاعضاء والدول غير الاعضاء كمراقبين، كانت اهم التحفظات التى اثيرت تتعلق بالنقاط التالية: (١) تطابق التعهد بما جاء فى القوانين القطرية بشأن حقوق مربي النباتات، (٢) ضرورة تعويض الجهات المتبرعة بالمادة الوراثية، (٣) التداخل المحتمل بين عمل الهيئة وغيرها من المنظمات العاملة فى مجال الموارد الوراثية النباتية.

١٢ - وقد ساهمت الدورة الثالثة للهيئة، التى عقدت فى شهر ابريل/ نيسان ١٩٨٩ - بقدر كبير فى حل هذه المشكلات. فقد توصلت الدورة الى تفسير متفق عليه للتعهد الدولى، يقر بضرورة تعويض الجهات المتبرعة بالتكنولوجيا والمادة الوراثية لما يسهمون به فى هذا المضمار، وذلك من خلال الاعتراف، فى وقت واحد وجنبا الى جنب، بحقوق مربي النباتات وحقوق المزارعين. وقد ايد ذلك المؤتمر العام للمنظمة فى دورته الخامسة والعشرين، بقراريه اللذين اصبحا الآن جزءا من التعهد الدولى. وعندما عقدت الهيئة دورتها الثالثة، اوضحت بجلاء الدور الحكومى الدولى الفريد الذى تقوم به الهيئة فى رصد تنفيذ التعهد، وفى ضمان شمولية النظام العالمى وكفاءته، بالتنسيق مع مختلف المنظمات القطرية والاقليمية والدولية العاملة فى مجال الموارد الوراثية النباتية.

١٣ - كما ناقشت الهيئة فى دورتها الثالثة، بمساعدة جماعة العمل التابعة لها، تطوير بعض الجوانب الاخرى فى النظام العالمى، وتوصلت الى اتفاق فى الراى بشأنها. وكان للتوصيات التى اصدرتها فى هذا الشأن - طبقا لما اعلنه مجلس المنظمة فى دورته الخامسة والتسعين - تاثير محتمل لعدة سنوات قادمة على سياسات المنظمة وبرامجها واعمالها، وكذلك بالنسبة لغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية والقطرية.

ثانيا - النظام العالمى لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

١٤ - يقوم النظام الدولى على الافتراضات التالية :

- أن للدول حق السيادة على الموارد الوراثية النباتية الموجودة داخل أراضيها،
- أن الموارد الوراثية النباتية يجب أن تتاح دون اى قيود، بشروط يتفق عليها، لتربية النباتات والاغراض العلمية الأخرى،
- أن الموارد الوراثية النباتية، وما يلزمها من معلومات وتقنيات وأموال لصيانتها واستخدامها، يكمل كل منها الأخر، وله نفس القدر من الأهمية،
- أن جميع الدول تتبرع بالموارد الوراثية النباتية وتستخدمها، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمعلومات والتقنيات والأموال اللازمة،
- أن أفضل وسيلة لضمان المحافظة على الموارد الوراثية النباتية هو ضمان استخدامها فى جميع البلدان بصورة فعالة ومفيدة،
- أن المزارعين فى جميع انحاء العالم، قاموا، عبر آلاف السنين، باستزراع الموارد الوراثية النباتية وصيانتها ورعايتها وتحسينها وتوفيرها، ومازالوا يقومون بذلك حتى الآن،
- أن التقنيات المتقدمة، وكذلك التقنيات الريفية المحلية، لها أهميتها ويكمل كل منها الأخرى فى صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها،
- أن استراتيجيات الصيانة فى المواقع الطبيعية وخارج تلك المواقع لها أهميتها، ويكمل كل منها الأخرى فى المحافظة على التنوع الوراثي.

١٥ - والغرض من هذا النظام هو ضمان الصيانة السليمة للموارد الوراثية النباتية بالنسبة للأجيال الحاضرة وللمستقبل، وتشجيع توفيرها دون أى قيد، واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار، وذلك بوضع اطار مرن للمشاركة فى المزايا والاعباء. ويغضى هذا النظام عملية صيانة الموارد الوراثية النباتية - الجينات والتركيبات الجينية والمجموعات الجينية - على مستوى الجزئيات والعشائر والأصناف والايكولوجيا، والاستفادة من تلك الموارد.

١٦ - وقد أصبح عدد البلدان، التى تشكل رسميا جزءا من النظام العالمى، ١٢٧ بلدا حتى الآن، سواء بانضمامها الى هيئة الموارد الوراثية النباتية، أو بالتزامها بالتعهد الدولى، أو بالخطتين معا (انظر المرفق ١).

١-٢ العناصر التنظيمية للنظام العالمى

١-١-٢ هيئة الموارد الوراثية النباتية

١٧ - أنشئت هيئة الموارد الوراثية النباتية فى أعقاب القرار ٨٣/٩ الصادر عن المؤتمر العام للمنظمة فى دورته الثانية والعشرين. وهى محفل حكومى دولى فريد على مستوى العالم، تستطيع البلدان المتبرعة والمستخدمه للمادة الوراثية والأموال والتكنولوجيا أن تناقش - على قدم المساواة - المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية، وأن ترصد تنفيذ المبادئ الواردة فى التعهد الدولى. وتستهدف الهيئة من مناقشاتها الوصول الى اتفاق فى الآراء فى المجالات التى لها أهميتها العالمية، والى حلول وسط فى المسائل التى يتعذر الاتفاق عليها. ويشارك فى اجتماعات الهيئة وكالات المعونة الفنية، والمنظمات الحكومية الدولية، ومصارف التنمية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الخاصة. وقد أنشأت الهيئة جماعة عمل حكومية دولية، ذات تمثيل اقليمى متوازن، تجتمع فيما بين دورات الهيئة، وتقدم المشورة الى الأمانة لتنفيذ توصيات الهيئة. وحتى شهر فبراير/ شباط ١٩٩١، كان هناك ١١٠ بلدان قد انضمت الى الهيئة، منها ١٤ بلدا انضمت منذ الدورة الأخيرة.

٢-١-٢ التعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية

١٨ - وضع التعهد الدولى بمقتضى القرار ٨٣/٨ الصادر عن المؤتمر العام للمنظمة فى دورته الثانية والعشرين. وهو اتفاقية غير ملزمة

هدفها ضمان استكشاف الموارد الوراثية النباتية، ولاسيما تلك التي لها أهمية اقتصادية واجتماعية في الوقت الحاضر أو في المستقبل، وجمع هذه الموارد، وصيانتها، وتقييمها، واستخدامها، واثاحتها دون قيد، لعملية تربية النباتات والاعراض العلمية الأخرى. ويقوم هذا التعهد على مبدأ أن الموارد الوراثية النباتية كجزء من التراث البشري، ينبغي صيانتها للأجيال المقبلة. وهذا المبدأ - الذي تجبه الحقوق السيادية للدولة على مواردها الوراثية القطرية، حدده قراران لمؤتمر المنظمة (القرار ٨٩/٤، تفسير متفق عليه بشأن التعهد الدولي، والقرار ٨٩/٥، حقوق المزارعين) اللذان أصبحا الآن من بين ملاحق التعهد الدولي. فالقرار الخاص بحقوق المزارعين يعترف بحق الجهات المتبرعة بالمادة الوراثية في التعويض عن مساهمتها. أما تبادل هذه الموارد الوراثية فتتنظمه مدونة السلوك المقترحة بشأن جمع المواد الوراثية ونقلها في العالم (انظر الوثيقة CPGR/91/10). وحتى شهر فبراير/ شباط ١٩٩١، كان هناك ١٠١ من البلدان قد التزمت بالتعهد الدولي، من بينها ١٢ بلدا انضمت منذ الدورة الأخيرة التي عقدتها الهيئة عام ١٩٨٩. وهناك بعض البلدان التي كانت قد انضمت في الاصل مع بعض التحفظات، أعلنت الغائها لهذه التحفظات منذ الدورة الأخيرة.

٣-١-٢ الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية

١٩ - أنشأت المنظمة الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية في عام ١٩٨٨، تنفيذا للمادة السادسة من التعهد الدولي. وهو يوفر قناة أمام البلدان والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، والقطاع الخاص، والأفراد، لتدعيم عملية صيانة الموارد الوراثية النباتية وتشجيع استخدامها بصورة قابلة للاستمرار على مستوى العالم. وتستطيع الجهات المتبرعة للصندوق أن تحتفظ بهويتها، وذلك بأن تخصص تبرعاتها لمشروعات بعينها. وستحدد طبيعة الصندوق ومداه طبقا لمشورة الهيئة. ومن المتوقع أن يكون الصندوق عنصرا هاما في ضمان عدالة النظام العالمي، وتنفيذ حقوق المزارعين. فقد يتحول اتفاق المبالغ على أساس المشروعات الى اتفاقها من خلال المؤسسات القطرية والاقليمية، أو من خلال البرامج التي تضعها المنظمة، أو غيرها من المنظمات التي تتمتع بقدرات فنية في هذا المجال، حسب مقتضى الحال.

٢-٢ العناصر الأخرى التي يجرى ترتيبها للنظام الدولي

٢٠ - هناك بعض العناصر الأخرى في النظام الدولي التي يجرى ترتيبها على أساس القرارات التي اتخذتها الهيئة لتنفيذ التعهد الدولي. وسيرد الحديث عن هذه العناصر فيما يلي. فمن بين هذه العناصر الاتفاقيات والترتيبات والآليات الدولية اللازمة لتنظيم عملية تبادل الجينات الوراثية والمعلومات والتكنولوجيا، وتيسير ذلك. وتتفاوت المستويات التي وصلت إليها عملية وضع هذه العناصر. ولا بد من ملاحظة أن الصعوبات المالية التي تعرضت لها المنظمة في السنوات الأخيرة قد حدت من قدرتها على السير قدما في بعض الأعمال اللازمة لتنفيذ النظام العالمي بصورة كاملة.

١-٢-٢ الاتفاقيات والترتيبات الدولية

٢١ - ترى الهيئة أن من بين أهم واجباتها وضع اتفاقيات وترتيبات دولية لتسهيل عملية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. فالى جانب القرارين الخاصين بالتفسير المتفق عليه للتعهد الدولي، وحقوق المزارعين، تقوم الآن بإعداد مدونتين للسلوك.

١-٢-٢-٢ مدونة السلوك الدولية لجمع الجينات الوراثية النباتية ونقلها

٢٢ - كانت الهيئة في دورتها الثالثة قد طالبت بإعداد هذه المدونة. وقد أصبحت المدونة - التي ترد في الوثيقة CPGR/91/10 - جاهزة الآن لدراساتها، ولموافقة الهيئة عليها إذا رأت ذلك. وسوف تشكل المدونة أداة هامة لتنظيم جمع الموارد الوراثية النباتية ونقلها، بهدف تسهيل الحصول على هذه الموارد، وتشجيع استخدامها وتطويرها. وتشتمل المدونة على مواد عن كتابة التقارير حتى يتسنى للهيئة رصد عملية تنفيذها.

٢-١-٢-٢ نحو مدونة السلوك للتكنولوجيا الحيوية، من حيث تأثيرها على صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

٢٣ - كانت الهيئة قد طلبت من المنظمة في دورتها الثالثة إعداد هذه المدونة لدراساتها. وتم توزيع استبيان على عدد كبير من الخبراء العاملين في هذا الميدان، لمعرفة رأيهم وتوصياتهم بشأن أهداف مثل هذه المدونة ومضمونها. وتعرض الوثيقة CPGR/91/12 العناصر المحتملة

لمثل هذه المدونة، تأسيسا على نتائج هذا المسح، حتى يمكن للهيئة أن تدلى برأيها فيما يتعلق بالصياغة النهائية.

٢-٢-٢ تيسير تبادل الجينات الوراثية

١-٢-٢-٢ شبكة المجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية

٢٤ - تتابع الهيئة عملية انشاء شبكة للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية فى بنوك الجينات تحت اشراف او رعاية المنظمة، تنفيذاً للمادة ٧ (١) من التعهد الدولى، وذلك لضمان الصيانة السليمة للجينات الوراثية النباتية، وتسهيلاً لعمليات تبادلها واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار. ويرد تقرير عن سير العمل فى هذا الشأن فى الوثيقة CPGR/91/13. وحتى شهر فبراير/ شباط ١٩٩١، كان هناك ٢٥ بلداً ومؤسسة قد عرضت رسمياً وضع ما لديها من مجموعات داخل هذه الشبكة. كما ان هناك أربع بلدان عرضت مساحات فى بنوك الجينات لديها لاستخدامها لصيانة المجموعات الدولية الحقيقية من الجينات الوراثية، دون مقابل. كما ان هناك اقتراحاً بانشاء بنك دولى للبذور فى منطقة سفالبارد الجليدية فى النرويج. وسعيًا وراء تحقيق أقصى قدر من التكامل بين شبكة المجموعات الأساسية فى المنظمة وتلك الموجودة فى سجل المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية، فان هناك جهوداً تبذل لدمجهما بقدر الامكان (انظر الوثيقة 11/19/RGPC).

٢-٢-٢-٢ شبكة مناطق الصيانة فى المواقع الطبيعية

٢٥ - أكدت الهيئة أهمية انشاء شبكة لمناطق الصيانة فى المواقع الطبيعية، كعنصر تكميلى لابد منه للصيانة خارج المواقع الطبيعية. وقد لعبت مصلحة الغابات فى المنظمة دوراً بارزاً فى هذا المجال. وتم انشاء بعض المناطق التجريبية بالفعل، بالتعاون مع المنظمات القطرية فى البلدان النامية، كما صدرت عدة وثائق وكتيبات حول المنهجية التى اتبعت. وأصبح من المهم الآن وضع استراتيجية شاملة للصيانة فى المواقع الطبيعية. وهناك تقرير عن سير العمل فى هذا المجال فى الوثيقة CPGR/91/6.

٣-٢-٢ تيسير تبادل المعلومات والتكنولوجيا: النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر

٢٦ - كانت الهيئة قد دعت فى دورتها الثالثة الى اقامة نظام عالمى للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية تنفيذا للمادة السابعة من التعهد الدولى. والغرض من هذا النظام هو جمع البيانات وافضاؤها وتيسير تبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية والتقنيات المرتبطة بها. ومن بين أهم مكونات هذا النظام قاعدة موحدة للقواعد البيانية. ومن المقرر اقامة مثل هذه القاعدة بالتعاون مع المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية، وبالتشاور مع غيره من المنظمات التى لديها قواعد بيانية فى هذا المجال. كما ان النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية سيكون من أهم الأدوات التى تشجع على العمل التعاونى بين مختلف المنظمات على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية. وقد اوصت الهيئة بأن يتضمن هذا النظام العالمى نظاما للانذار المبكر يسترعى الانتباه السريع للاخطار التى تهدد عمل بنوك الجينات التى تخزن المجموعات الاساسية، والى الاخطار التى تهدد بعض الاصناف النباتية بالانقراض او فقدان تنوعها الوراثى فى مختلف انحاء العالم. وتسبين الوثيقة CPGR/91/7 مدى التقدم الذى حدث فى انشاء هذا النظام العالمى.

٤-٢-٢ تسهيل عمل الهيئة فى مجال المتابعة: "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم"

٢٧ - اوصت الهيئة فى دورتها الثالثة بأن تعد الامانة تقريراً دورياً عن "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم". وتنص الفقرة الحادية عشرة من التعهد الدولى على أن تقدم الحكومات تقارير منتظمة عن برامجها وخططها المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية. وتقوم الامانة الآن باعداد استبيان، يفرض متابعة جمع مثل هذه التقارير بصورة منتظمة. وستشكل المعلومات التى تجمع من هذه الاستبيانات، مع المعلومات الموجودة فى النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية الاساس الذى ستعد منه البيانات الخاصة بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم. وسوف يشمل التقرير آخر التطورات، ويغطى جميع الجوانب المتعلقة بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، والاعمال والبرامج التى تنفذها المنظمات الاقليمية والدولية وكذلك المنظمات غير الحكومية، بهدف معرفة الثغرات والصعوبات وحالات الطوارئ الموجودة. وسوف يسمح ذلك للهيئة بالتوصية بالاولويات وكيفية تنسيق الجهود بشكل عام.

٢٨ - وتتضمن الوثيقة CPGR/91/7 الخطة الخاصة بتطوير التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وما يمكن أن يتضمنه هذا التقرير تفصيلا، والمطلوب معرفة رأى الهيئة فى هذا الشأن. ويحتاج الأمر هنا الى تدابير لتغطية التكاليف، ربما عن طريق الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية.

٢٩ - وسوف يكون التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم بمثابة وثيقة مرجعية تساعد فى توجيه المناقشات الدولية فيما يتعلق بهذه الموارد. وسوف يستخدم هذا التقرير بمعرفة الحكومات ومنظمات البحوث والتنمية القطرية والدولية، والجهات المتبرعة - سواء متعددة الأطراف أو ثنائية أو غير حكومية. وسوف تكون له قيمة كبيرة فى توجيه الموارد المالية المتاحة نحو مجالات العمل ذات الأولوية. وكان سن رأى جماعة العمل فى دورتها الخامسة أن اعداد هذا التقرير له أهمية خاصة فى تحديد الأولويات التى ينبغى الاهتمام بها فى اعداد خطة العمل المقترحة. وقد ترى الهيئة دراسة الترتيبات المالية للعمل، بما فى ذلك امكانية تغطية النفقات من الصندوق الدولى.

٢-٢-٥ تيسير الوظيفة التنسيقية للهيئة: خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية

٣٠ - كانت الهيئة قد رأت فى دورتها الثالثة "أن تنفيذ التعهد الدولى والأعمال العديدة التى يشملها ذلك، سيعتمد بالضرورة على موارد جميع بلدان العالم، كما أنه يحتاج من أجل التنسيق المناسب الى جهود المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية والاقليمية والمنظمات غير الحكومية العاملة فى هذا الميدان". ولذا أوصت الهيئة "بأن تضع جماعة العمل التابعة لها اقتراحا بإنشاء لجنة "لتشجيع الحوار فيما بين المنظمات المعنية وتنسيق المسؤوليات والارتقاء بمستوى التعاون فى هذا المجال".

٣١ - كما ناقشت الهيئة فى دورتها الثالثة مدى الحاجة الى خطة عمل منسقة، وطلبت الى جماعة العمل التابعة لها دراسة الشكل المناسب لخطة العمل هذه. وكان من رأى جماعة العمل فى اجتماعها الخامس أن تكون خطة العمل هذه عالمية تشمل ميزانية عامة وبرامج ومشروعات لها أولويتها، وأن تمول من الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية، وأن تنفذ بمعرفة وكالات ومنظمات ملائمة تحت اشراف الهيئة.

٣٢ - وسوف تكون خطة العمل هذه بمثابة اطار عالمى للاعمال المحلية والقطرية والاقليمية، تنفذ بمعرفة المؤسسات القطرية، مع دعم من منظمة الاغذية والزراعة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية عندما تدعو الحاجة. وقد تتضمن خطة العمل أيضا خدمات تنسيقية على مستوى العالم مثل شبكات الصيانة وخدمات المعلومات، وذلك تيسيرا لعمل البرامج القطرية والاقليمية. ويمكن اعطاء الصندوق الدولى مسؤوليات خاصة فى المجالات التى لها اولويتها والتى تحددتها الهيئة، وذلك فى اطار خطة العمل المقترحة، لیسد الثغرات الموجودة فى الجهود الدولية، ويتصدى لحالات الطوارئ. ومن المهم للغاية أن تشارك الأطراف الرئيسية التى ستشارك فى تنفيذ خطة العمل هذه فى اعدادها قبل ذلك، وذلك ضمانا للتنسيق، وتلافيا لخطر "ازدواجية الاعمال وهدر الموارد" التى حذرت منها الهيئة فى دورتها الثالثة.

٣٣ - وبامكان الوكالات والمؤسسات المختلفة التى ستعمل فى تمويل وتنفيذ خطة العمل المقترحة، أن تقوم بما يلى اثناء عملية اعداد هذه الخطة:

- (١) تشجيع أفضل استخدام للاموال المتاحة، سواء تلك التى تقدم بطرق ثنائية او متعددة الاطراف.
- (٢) ضمان تنسيق اعمال خطة العمل وبرامجها داخل اطار عالمى واضح، وذلك من أجل تلافى ازدواجية الجهود.
- (٣) السماح للمؤسسات التى ستتولى عملية التنفيذ بأن تدرس توزيع المسؤوليات المحددة فى خطة العمل.
- (٤) تحديد الاولويات، وحالات الطوارئ، والثغرات الموجودة فى العمل.

٣٤ - وسوف ينفذ تنفيذ خطة العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية - سواء على مستوى البرامج أو المشروعات - كثيرا فى النهوض بالتعاون الدولى فيما بين الجهات المتبرعة بالجينات الوراثية والاموال والتكنولوجيا، بالاضافة الى انه سيكون اداة فريدة لنشر الفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية، والمشاركة فى عبء صيانتها.

٣٥ - كما أن الجهات المتبرعة بالجينات الوراثية والاموال والتكنولوجيا سوف تشرف وتتابع العملية بأسرها - من خلال الهيئة - دون اخلال باستقلال ومسؤولية المؤسسات والبرامج الفردية المعنية *

٣٦ - وقد تود الهيئة مناقشة الترتيبات اللازمة لاعداد خطة العمل ومتابعتها وتنفيذها، بما فى ذلك الترتيبات المالية على وجه الخصوص * ومن المقترح أن توفر الاموال اللازمة لاعداد الخطة عن طريق الصندوق الدولى *

٢-٢-٦ تمويل النظام الدولى: تنفيذ القرار الخاص بحقوق المزارعين

٣٧ - نص القرار ٨٩/٤ "التفسير المتفق عليه للتعهد الدولى" والقرار ٨٩/٥ "حقوق المزارعين" - واللذان وافق عليهما مؤتمر المنظمة فى دورته الخامسة والعشرين بالاجماع (١)، والحقا الان بالتعهد الدولى - على ان حقوق المزارعين هى "مسؤولية المجتمع الدولى باعتباره قيما على الأجيال الحاضرة والمقبلة من المزارعين"، واقرب بأن حقوق المزارعين يمكن تحقيقها من خلال وسائل ملائمة تشرف عليها هيئة الموارد الوراثية النباتية، ومن بينها الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية، بالذات * وقد نوقش مبدا حقوق المزارعين منذ ذلك الحين فى اكثر من محفل دولى هام، واقرته هذه المحافل *

٣٨ - وكان الاجتماع الخامس لجماعة العمل الذى عقد فى شهر ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٠ قد ناقش آليات تنفيذ حقوق المزارعين، واتفق على أن "أفضل وسيلة لذلك هو انشاء صندوق دولى، مثل الصندوق الموجود لدى

(١) أثناء المناقشات التى دارت فى المؤتمر العام للمنظمة حول حقوق مربي النباتات وحقوق المزارعين التى سبقت الموافقة على القرارين ٨٩/٤ و ٨٩/٥، أشار بعض المندوبين عددا من النقاط التى تحتاج الى توضيح أو الى مزيد من التفاوض بشأنها، وطلبوا اعداد وثيقة عن هذا الموضوع * فقد ناقشت جماعة العمل فى دورتها الخامسة الوثيقة CPGR/91/Inf.3، ووردت توصيات الجماعة فى تقرير الرئيس (CPGR/91/4)، الذى سيناقش تحت البند ٣ من جدول الاعمال المؤقت. كما أن هناك مناقشات أخرى حول مبدا حقوق المزارعين وردت فى بعض الوثائق المعروضة على الهيئة، مثل الوثيقة CPGR/91/12 *

المنظمة، يوفر الدعم لبرامج صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في العالم الثالث قبل غيره" كما وافقت الجماعة "على أن تكون الجهات المتبرعة بالموارد الوراثية والأموال والتكنولوجيا مسؤولة، عن طريق هيئة الموارد الوراثية النباتية، عن تحديد ورصد سياسات الصندوق المذكور وبرامجه وألوياته، بعد التشاور مع الهيئات الفنية الملائمة".

٣٩ - واعترفت جماعة العمل "بأن صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بطريقة قابلة للاستمرار ضرورة مستمرة، ورات بالتالي أن الصندوق الدولي ينبغي أن يكون دائماً". ولتحقيق هذا الغرض لاحظت جماعة العمل "الحاجة الملحة إلى اعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وإلى وضع خطة عمل عالمية عن الموارد الوراثية النباتية، وهما الوثيقتان اللتان طلبتهما الهيئة"، ورات الجماعة "أن تشمل خطة العمل ميزانية عامة، وبرامج ومشروعات ذات أولوية تمول تدريجياً من الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية، وتنفذ بمعرفة الوكالات والمنظمات الملائمة، تحت اشراف الهيئة". وربما احتاج الأمر إلى صياغة الاجراءات الخاصة بالصندوق الدولي والدور الذي سيقوم به بناء على ذلك.

٤٠ - وسوف يسمح التطبيق العملي لحقوق المزارعين - من خلال صندوق دولي وخطة عمل مبنية على أساس علمي سليم - بتدعيم النظام العالمي، وتحقيق أهدافه، أي توفير الجينات الوراثية النباتية وصيانتها واستخدامها بطريقة قابلة للاستمرار وعادلة. فمن شأن ذلك أن يساهم بقدر كبير في الحد من الصعوبات التي كانت قد بدأت تتزايد في السنوات الأخيرة في مواجهة تبادل الموارد الوراثية النباتية، وأن يخلق روحاً جديدة من التعاون.

٤١ - ولاشك في أن الصندوق الدولي - بدعمه لعملية الصيانة - سوف يحمي تراث البشرية الذي لا يقدر بثمن من الموارد الوراثية النباتية للأجيال المقبلة، وخاصة للمزارعين. كما أنه سيشجع على استخدام هذه الموارد بما يبنيه من طاقات محلية وقطرية واقليمية لمصلحة المزارعين، ولاسيما في البلدان النامية. وينبغي التركيز بصفة خاصة على المحاصيل التي لها أهميتها المحلية. كما أن الصندوق - بتعويضه للجهات المتبرعة بالموارد الوراثية النباتية، وعلى الأخص من خلال المشروعات والبرامج الموجودة في خطة العمل - سيكون أداة بالغة الأهمية لضمان توفير الجينات الوراثية للأغراض العلمية بصورة مستمرة.

٤٣ - ولاحظت جماعة العمل اثناء مناقشتها للنتائج المالية لاعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وخطة العمل الخاصة بها، ان هذين العاملين لا يمكن تنفيذهما من البرنامج العادى فى المنظمة نظرا للصعوبات المالية الجارية . كما لا يمكن الحصول على اموال من خارج الميزانية قبل اعداد التقرير والخطة، حتى يمكن تحديد الاحتياجات المالية الحقيقية، والمشروعات والبرامج التى تحتاج الى تمويل . وحتى يمكن التغلب على هذه العقبة، فقد خرجت جماعة العمل بالاقتراح الوارد فيما يلى، بعقد مؤتمر فنى دولى جديد عن الموارد الوراثية النباتية .

٧-٢-٢ المؤتمر الفنى الدولى الرابع عن الموارد الوراثية النباتية

٤٣ - كانت جماعة العمل قد اوصت فى اجتماعها الخامس الذى عقدته فى شهر ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٠ بأن تعقد المنظمة مؤتمرا فنيا دوليا رابعا عن الموارد الوراثية النباتية، بعد المؤتمرات الثلاثة التى عقيدتها فى اعوام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٨١ . ورات جماعة العمل "ان يمول المؤتمر المقترح من اشتراكات من خارج الميزانية، ومن الافضل ان يتم ذلك عن طريق الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية"، كما رات "ان يعد مشروع التقرير الاول الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، ومشروع خطة العمل بشأن الموارد الوراثية النباتية فى اطار هذا المؤتمر الفنى، ومن خلال الاجتماعات الفنية التحضيرية" . كما اقترحت "ان يعقد اجتماع بعد المؤتمر لتحديد شروط واحكام التمويل والالتزامات المالية الضرورية لتنفيذ خطة العمل" .

٤٤ - وقد ترى الهيئة الادلاء برأيها بشأن عقد مثل هذا المؤتمر، وتحديد الموعد المحتمل لعقده . وسيقوم المدير العام بعد دراسة اقتراح الهيئة، برفع توصية الى مجلس المنظمة ومؤتمرها العام لدراستها والموافقة عليها . فاذا ما أقر المؤتمر مثل هذه التوصية، فسوف يشرع المدير العام فى اجراء مشاورات مع الجهات المتبرعة المحتملة للحصول على تبرعاتها اللازمة - من خارج الميزانية - لعقد المؤتمر الفنى الدولى الرابع عن الموارد الوراثية النباتية .

٤٥ - وبناء على تجربة المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية، والمقرر عقده فى شهر ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٢ فى روما، فان المدير العام يود ان يبلغ الهيئة ان التكاليف التقديرية لعقد المؤتمر الفنى الدولى الرابع عن الموارد الوراثية النباتية سوف تكون فى حدود ثلاثة ملايين دولار .

٤٦ - وفى اطار الاعداد للتقرير الأول عن "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم" و "خطة العمل العالمية" الأولى عن الموارد الوراثية النباتية، فان المؤتمر الفنى الدولى سيقوم بما يلى:

- (١) استعراض آخر ما وصلت اليه صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، أو المعرفة الحالية والأساليب المستخدمة بشأنها، مع ايلاء انتباه خاص الى الجديد فى علوم التكنولوجيا الحيوية واستخدام تكنولوجيا المعلومات فى ادارة البيانات ذات الصلة،
- (٢) تقييم الحالة الراهنة للتنوع الوراثى ومدى التآكل الوراثى بحسب الاقاليم والمحاصيل، ومدى شمول أعمال الجمع فى الوقت الحاضر، وكذلك عمليات الميانه فى المواقع الطبيعية وخارج المواقع الطبيعية، وصفات الجينات الوراثية وتقييمها والنهوض بها، وبرامج تربية البذور ونتاجها،
- (٣) استعراض الطاقات الفنية القطرية والاقليمية فيما يتعلق بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، سواء من حيث الطاقات البشرية أو المؤسسية،
- (٤) دراسة مدى ملاءمة التقنيات المختلفة لاحتياجات البلدان النامية، والانماط الجارية لنقل التكنولوجيا،
- (٥) تحديد أهم الصعوبات التى تعترض صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها وتبادلها،
- (٦) اقتراح التدابير التى من شأنها أن تزيد من فعالية النظام العالمى للموارد الوراثية النباتية.

ثالثا - مسائل اخرى

١-٣ التعاون الاقليمى

٤٧ - تشهد عدة اقاليم الآن جهودا جماعية فى مجال التعاون الاقليمى بشأن الموارد الوراثية النباتية على المستوى الحكومى الدولى. فقد

انشئت لجنة العمل الخاصة بالتعاون والتشاور فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية فى عام ١٩٨٧ بمساعدة المنظمة . كما وضع البرنامج التعاونى الأوروبى بشأن الموارد الوراثة النباتية بمعرفة المنظمة فى عام ١٩٨٠، ومنذ ذلك الحين والمنظمة تعمل على تيسير تنفيذه بالتعاون مع المجلس الدولى للموارد الوراثة النباتية . كما أنشئت عدة لجان وبرامج اقليمية بمعرفة اللجنة الاقليمية لجنوب شرق آسيا، واتحاد التعاون الاقليمى فى جنوب آسيا ومؤتمر تنسيق التنمية فى افريقيا الجنوبية . وهناك جهود جماعية أخرى للتعاون فى مجال الموارد الوراثة النباتية تجرى فى أنحاء أخرى من العالم . وقد ترى الهيئة دراسة الاساليب المناسبة لتشجيع التعاون الاقليمى بشكل عام وتدعيمه .

٢-٣ الوضع فى أوروبا الشرقية

٤٨ - فى أعقاب اجتماع اللجنة الفنية لبرامج الموارد الوراثة فى بلدان أوروبا الشرقية، التى عقدت فى سادافو ببلغاريا فى شهر سبتمبر/ ايلول ١٩٩٠، قام رئيس وفود البلدان المشاركة بإبلاغ الأمانة بالصعوبات المحتملة فى ضمان عملية الصيانة المناسبة للموارد الوراثة النباتية فى أوروبا الشرقية . كما طلب عرض هذا الموضوع على الهيئة فى دورتها هذه . ومنذ أكثر من عشرين عاما وبلغاريا والمجر وجمهورية المانيا الديمقراطية (كما كانت تعرف فى ذلك الحين) وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتى ومنغوليا تتعاون بصورة فعالة فى عمليات جمع الموارد الوراثة النباتية وصيانتها واستخدامها . وتحفظ بلغاريا فى الوقت الحاضر بنحو ٤٠ ٠٠٠ عينة، والمجر ٥٠٠ ٤٤ عينة، وبولندا ٥٩ ٥٠٠ عينة، والاتحاد السوفييتى ٣٦٠ ٠٠٠ عينة، وتشيكوسلوفاكيا ٤٣ ٨٠٠ عينة . ويجرى فى الوقت الحاضر تنفيذ برامج لدراسة النباتات المزروعة فى الاقليم واقاربها البرية، كما تجرى عمليات التربية على نطاق واسع .

٤٩ - ومع التحولات الاجتماعية والاقتصادية السريعة فى كل هذه البلدان فى الماضى القريب، أصبحت الهياكل القطرية لصيانة الموارد الوراثة النباتية تواجه صعوبات متزايدة . وقد أدى ذلك الى صعوبة قيام البلدان المعنية بجهود مشتركة، بل انه قد يعرض الجينات الوراثة المخزونة للاخطار .

٥٠ - وتمشيا مع المادة السابعة من التعهد الدولى، التى تنص على "القيام بعمل دولى سريع لحماية المواد التى يحتفظ بها أى مركز"، فقد

تري الهيئة التوصية باجراء دراسة لهذا الوضع على وجه السرعة، بالتعاون مع البلدان المعنية، بهدف معرفة وسائل حل هذه المشكلة. وقد تنتهى التوصيات الى دعم الاعمال والمؤسسات الاقليمية المتضررة، وامكانية عمل نسخ من العينات لاغراض السلامة، وتخزينها فى بنوك للجينات، ومن الافضل تخزينها فى تلك البنوك التى عرضت على المنظمة مساحات لتخزين المجموعات الدولية الحقيقية، بما فى ذلك مرافق التخزين المقترحة بالتبريد فى سفالبارد.

رابعا - مسائل معروضة على الهيئة للمناقشة

٥١ - ان العناصر المؤسسية المختلفة للنظام العالمى اصبحت موجودة بالفعل. فقد أمكن التغلب على الكثير من الصعوبات القانونية والسياسية القائمة فى مجال الموارد الوراثية النباتية، من خلال عمل الهيئة. وقد حان الوقت لكى تمارس الهيئة دورها فى مجالى التنسيق والمتابعة على المستوى الدولى، حتى يمكنها - طبقا لصلاحياتها التى اقرها مجلس المنظمة فى دورته الخامسة والثمانين - "التوصية بالتدابير اللازمة او المستحسنة من اجل ضمان شمولية النظام العالمى وكفاءته، وتشغيله بكفاءة". وسيسمح ذلك بأفضل استخدام للموارد المحدودة المتاحة، وتلك المتوقع اتاحتها فى المستقبل القريب. ويبين الجزءان ٢-٢-٤ و ٢-٢-٧ من هذه الوثيقة التصور المحتمل الذى قد ترى الهيئة مناقشته، لكى تبدي رأيها فى الصورة النهائية التى ينبغى أن تكون عليها هذه المقترحات، وكيفية تنفيذها. وهناك علاقة وثيقة بين مختلف عناصر هذا التصور، والهدف منها كلها هو الوصول الى كل متناسق ومتوازن. وقد ترى اللجنة:

(١) مناقشة طبيعة الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية ودوره، ووضع توصيات بشأن ذلك، فى اطار وضع نظام عالمى (انظر الفقرات ٢٧-٤٢ و ٣٢) وينبغى على الهيئة فى مناقشاتها أن تأخذ فى اعتبارها المداولات التى دارت فى الاجتماع الخامس لجماعة العمل،

(٢) ابداء رأيها فى عقد المنظمة للمؤتمر الفنى الدولى الرابع، باموال من خارج الميزانية، بما فى ذلك اتخاذ الترتيبات لاعداد "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم" (انظر الفقرة ٢٩) وخطة العمل (انظر الفقرة ٣٦) التى اقترحتها جماعة العمل فى اجتماعها الخامس (انظر الفقرات ٤٢-٤٦)،

(٣) دراسة آليات تدبير الاموال اللازمة من خارج الميزانية •
وربما تود البلدان المهتمة بالتبرع لتمويل هذا المؤتمر
أن تبدى رغبتها اثناء دورة الهيئة، بحيث يمكن اتخاذ
ترتيبات مبكرة وفعالة في هذا الشأن،

(٤) التوصية بتشجيع التعاون الاقليمي (انظر الفقرة ٤٧) •
ونظرا للصعوبات المحتملة فيما يتعلق بالصيانة الامنة
للموارد الوراثة النباتية في بنوك الجينات الموجودة في
اوروبا الشرقية، فقد ترى الهيئة الموافقة على الاقتراح
الوارد في الفقرات من ٤٨-٥٠ بضرورة اجراء تحليل عاجل
لمعرفة اى اخطار محتملة على الموارد الوراثة المخزونة،
واقترح حلول لهذه المشكلة •

المرفق ١

البلدان الاعضاء في هيئة الموارد الوراثية النباتية في المنظمة ،
والبلدان التي التزمت بالتعهد الدولي
عن الموارد الوراثية النباتية او اتخذت الخطوتين معا

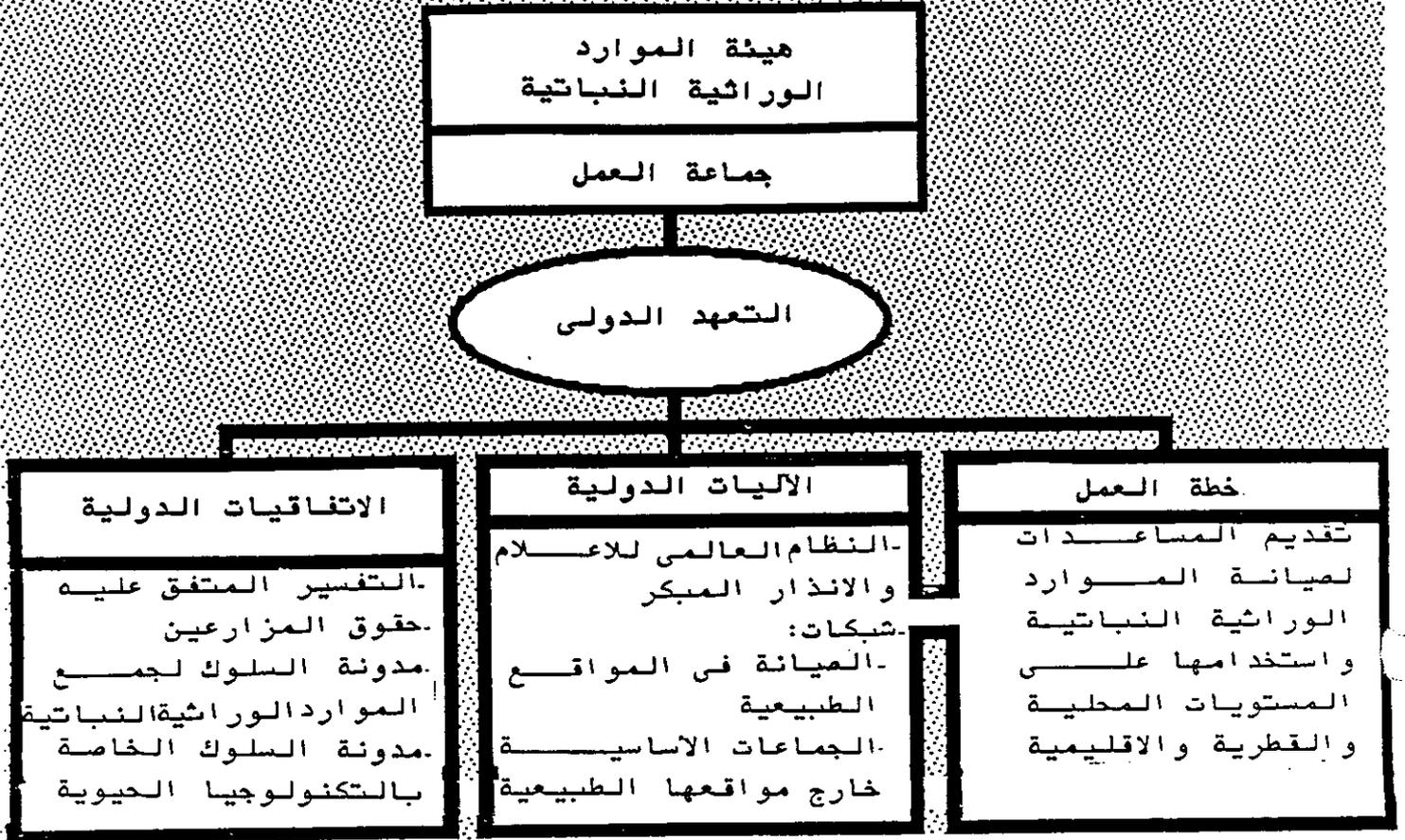
افريقيا	آسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ	أوروبا	أمريكا اللاتينية والكاريببي
BENIN 1/2/	AUSTRALIA 1/	AUSTRIA 1/2/	ANTIGUA & BARBUDA 2/
BOTSWANA 1/	BANGLADESH 1/2/	BELGIUM 1/2/	ARGENTINA 1/2/
BURKINA FASO 1/2/	DEMOCRATIC PEOPLE'S REP. OF KOREA 1/2/	BULGARIA 1/2/	BARBADOS 1/2/
CAMEROON 1/2/	FIJI 2/	CYPRUS 1/2/	BELIZE 1/2/
CAPE VERDE 1/2/	INDIA 1/2/	CZECHOSLOVAKIA 1/	BOLIVIA 1/2/
CENTRAL AFRICAN REP. 1/2/	INDONESIA 1/	DENMARK 1/2/	BRAZIL 1/
CHAD 1/2/	JAPAN 1/	FINLAND 1/2/	CHILE 1/2/
CONGO 1/2/	KOREA, REP. OF 1/2/	FRANCE 1/2/	COLOMBIA 1/2/
COTE D'IVOIRE 2/	MYANMAR 1/	GERMANY 1/2/	COSTA RICA 1/2/
EQUATORIAL GUINEA 1/2/	NEPAL 2/	GREECE 1/2/	CUBA 1/2/
ETHIOPIA 1/2/	NEW ZEALAND 2/	HUNGARY 1/2/	DOMINICA 1/2/
GABON 2/	PAKISTAN 1/	ICELAND 1/2/	DOMINICAN REP. 1/2/
GAMBIA 1/	PHILIPPINES 1/2/	IRELAND 1/2/	ECUADOR 1/2/
GHANA 1/2/	SAMOA 1/2/	ISRAEL 1/2/	EL SALVADOR 1/2/
GUINEA 1/2/	SOLOMON ISLANDS 2/	ITALY 1/2/	GRENADA 1/2/
GUINEA-BISSAU 1/	SRI LANKA 1/2/	LIECHTENSTEIN 2/	GUATEMALA 1/
KENYA 1/2/	THAILAND 1/	NETHERLANDS 1/2/	GUYANA 1/
LIBERIA 1/2/	TONGA 2/	NORWAY 1/2/	HAITI 1/2/
MADAGASCAR 1/2/	VANUATU 1/	POLAND 1/2/	HONDURAS 1/2/
MALAWI 2/		PORTUGAL 1/2/	JAMAICA 2/
MALI 1/2/		SPAIN 1/2/	MEXICO 1/2/
MAURITANIA 1/2/		SWEDEN 1/2/	NICARAGUA 1/2/
MAURITIUS 1/2/		SWITZERLAND 1/2/	PANAMA 1/2/
MOROCCO 1/		TURKEY 1/2/	PARAGUAY 2/
MOZAMBIQUE 2/		UNITED KINGDOM 1/2/	PERU 1/2/
NIGER 1/2/		YUGOSLAVIA 1/2/	SAINT CHRISTOPHER AND NEVIS 1/
RWANDA 1/2/			SAINT LUCIA 1/
SENEGAL 1/2/			SAINT VINCENT AND THE GRENADINES 1/
SIERRA LEONE 1/2/			SURINAME 1/
SUDAN 1/2/			URUGUAY 1/
TANZANIA 1/2/			VENEZUELA 1/2/
TOGO 1/2/			
UGANDA 1/			
ZAMBIA 1/2/			
ZAIRE 1/			
ZIMBABWE 1/2/			
الشرق الادنى		أمريكا الشمالية	
AFGHANISTAN 1/	JORDAN 1/	CANADA 1/	
BAHRAIN 2/	LEBANON 2/	UNITED STATES OF AMERICA 1/	
EGYPT 1/2/	LIBYA 1/2/		
IRAN, ISLAMIC REP. OF 1/2/	OMAN 2/		
IRAQ 1/2/	TUNISIA 1/2/		
KUWAIT 2/	SYRIA 1/2/		
	YEMEN 1/2/		

(١) أعضاء في الهيئة .

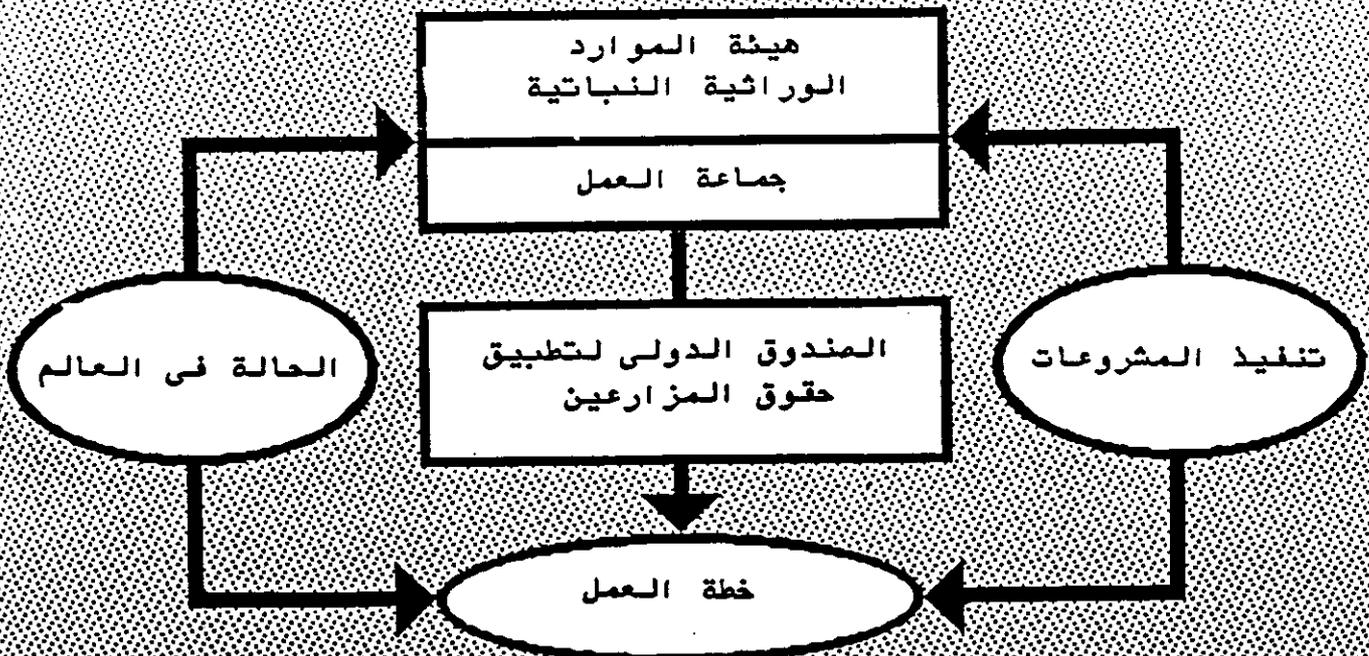
(٢) أعضاء وافقت على التعهد الدولي .

ويبلغ مجموع الدول المذكورة اعلاه ١٢٧ بلداً أصبحت أعضاء في الهيئة
(١١٠) او وافقت على التعهد الدولي (١٠١)، او اتخذت الخطوتين معا .

الشكل ١: وظيفة النظام العالمي



الشكل ٢: هيكل النظام العالمي



1
2

3

4

5